أدب الكاتب

فإذا أضفّت شيئاً من هذه الحروف إلى مَكْنِيٍّ كتبتّها كلها بالألف تقول : (مَلَاتِي) (وَمَلَاتِكَ) (وِزَكَاتِي) (وِزَكَاتِكَ) (وِجَاتِي) (وِجَاتِكَ) .
وتكتب في صدر الكتاب (سَلِمٌ عَلَيكَ) وفي آخره (السَّلْمُ عَلَيْكَ) لأن الشيء إذا بدئ بذكره كان نكرة 271 فإذا أعددته صار معرفة وكذا كل شيء نكرة حتى يُعْرَفَ بما عُرِفَ تقول (مَرٌّ بِنَدَا رَجُلٍ) ثم تقول (رَأَيْتُ الرَّجُلَ قَدِ رَجَعَ) أو تقول (رَأَيْتُهُ قَدِ رَجَعَ) فكذاك لما صرت إلى آخر الكتاب وقد جرى في أوله ذِكْرُ السلامِ عرفته أنه ذلك السلام المتقدم .
وتكتب (أَيُّهُمَا الرَّجُلُ) (وَأَيُّهُمَا الْأَمِيرُ) بألف وقد كتبت في المصحف بألف وغير ألف على مذهب القراء واختلافهم في الوقوف عليها .
وتكتب (إذاً) بالألف ولا تكتبه بالنون لأن الوقوف عليها بالألف وهي تشبه النون الخفيفة في مثل قوله تعالى : (لِنَسْفَعَاً بِالنَّاصِيَةِ) (وَلا يَكُونَنَّ مِنْ الصَّاغِرِينَ) إذا أنت وقفت وقفت بألف وإذا وصلت وصلت بنون .
وقال الفراء : ينبغي لمن نصب بإذن الفعل المستقبل أن يكتبها بالنون فإذا توسطت الكلام 272 وكانت لغواً كتبت بالألف .
وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ تَكْتُبَهَا بِالْألفِ فِي كُلِّ حَالٍ لِأَنَّ الْوَقُوفَ عَلَيْهَا بِالْألفِ فِي كُلِّ حَالٍ .
وتكتب (فَرَأَيْكَمَا) (وَفَرَأَيْكُمْ) فإن نصبت رأيك فعلى مذهب الإغراء أي : فَرَأَيْكَ وإن رفعت لم ترفع على مذهب الإستفهام ولكن على الخبر